فالماهية منزلة منزلة الجنس ولا بد من ترك الكلي
لما سمعت وذكر الكلي لانه جنس للكليات فلا يتم حدودها
بدون ذكره فان قلت الماهية هي الصورة المعقولة
من الشيء والصورة العقلية كليات فذكرها يغني عن
ذكر الكلي فنقول الماهية مفهومها ليس مفهوم الكلي غاية
ما في الباب انه من لوازمها لكن دلالة الالتزام مهجورة
في الحدود وقوله في جواب ما هو يخرج الفصل والخاصة
والعرض العام فان الجنس لا يقال عليها وعلى غيرها في جواب
ما هو واما تقييد القول بالاولى فلعلم اولا ان سلسلة
الكليات انما تنتهي بالاشخاص وهو النوع المقيد
بالتشخص وفوقها الاصناف وهو النوع المقيد بصفات
عرضية كلية كالتركي والرومي وفوقها الانواع
وفوقها الاجناس واذا حمل كليات مرتبة على شيء واحد
يكون الحمل العالي عليه بواسطة حمل السافل عليه فان
الحيوان انما يصدق على زيد او على التركي بواسطة

حمل

حمل الانسان عليهما وحمل الحيوان على الانسان فقوله
قولا اوليا احتراز عن الصنف فانه كلي يقال عليه وعلى
غيره الجنس في جواب ما هو حتى اذا سئل عن التركي
والفرس بما هما كان الجواب الحيوان لكن الجنس على
الصنف ليس باولي بل بواسطة حمل النوع عليه
فاعتبار الاولية في القول يخرج الصنف عن الحد
لانه لا يسمى نوعا اضافيا **قال** ومراتبه اربع الخ
**اقول** اراد ان يشير الى مراتب النوع الاضافي
دون الحقيقي لان الانواع الحقيقية يستحيل ان تترتب
حتى يكون نوع حقيقي فوق نوع اخر حقيقي والا
لكان النوع الحقيقي جنسا وانه محال واما الانواع
الاضافية فتترتب لجواز ان يكون نوع اضافي فوق
نوع اخر اضافي كالانسان فانه نوع اضافي للحيوان للحيوان ساه
وهو نوع اضافي للجسم النامي وهو نوع للجسم المطلق
وهو نوع للجوهر فباعتبار ذلك صار مراتبه

Copyright © King Saud University